



بيروت: 2013-12-02

الاحتفال بيوم الآباء المؤسسين في الجامعة الأميركية في بيروت: التربية الليبرالية تصنع القادة

أقامت الجامعة الأميركية في بيروت اليوم في قاعة الأسمبلي هول الاحتفال السنوي بيوم الآباء المؤسسين، والذي يناسب مرور 147 عاماً على تأسيس الجامعة في 3 كانون الأول 1866، وقد علقت الصفوف بين الثانية عشرة والأولى ظهراً ليتسنى للطلاب المشاركة، إلى جانب الموظفين والأساتذة.

وقد تكلم في الاحتفال رئيس دار الهندسة (شاعر وشركاه) طلال الشاعر ورئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان. وقال طلال الشاعر أن المنطقة كانت شهدت قادة أقل ونجاحات أقل من دون الجامعة الأميركية في بيروت ونمطها في التربية الليبرالية. وسأل الشاعر وهو رئيس أحد أهم عشر شركات استشارية في الهندسة والعمارة: "ماذا لو لم توجد الجامعة الأميركية في بيروت أبداً؟ ماذا كنا فعلنا نحن العرب واللبنانيون والعديدون من أصحاب الجنسيات الأخرى في العالم؟ إنني أرى نجاحات عديدة في هذا العالم وسببها الرئيسي تربية تعلمك كيف تفكر وتحل وتنقد أحكامك المسبقة فتتدرب لتكون قائداً في مجتمع معولم!"

وكان الاحتفال قد بدأ بدخول موكب الأساتذة وكبار الإداريين، تتقدمهم منسقة الاحتفال الدكتورة هدى زريق. ثم ألقى الرئيس الدكتور دورمان خطاب الافتتاح مبرزاً دور الجامعة في تعزيز التربية الليبرالية في المنطقة، منذ تأسيس الجامعة قبل 147 عاماً خلت.

وقال الرئيس: "يوم الآباء المؤسسين مناسبة سنوية لنا لنفكر في المزايا والقيم التي تربط ماضيها المفعم بالمنجزات مع تفوقنا الحالي، والأهم من ذلك: مع طموحاتنا للمستقبل". وأردف: "قبل كل شيء، إننا جامعة في الشرق الأوسط ولبنان على الأخص. وبتنوعه السكاني وبيئته الثقافية الغنية، يشكل لبنان موقفاً للجامعة في تقاليد التربية الليبرالية. لبنان والجامعة يطبع كل منهما الآخر بميزاته الفريدة".

وتابع الرئيس دورمان: "اليوم نحن مصممون كما كنا دائماً على إعلاء شأن التربية الليبرالية والقضايا المرتبطة بها مثل تقبل الآخر وسعة الأفق والحوار والنقاش العلمي والخدمة العامة".

وفي خطابه، شدد طلال الشاعر على أن التربية الليبرالية تعتمد زرع الفكر النقدي والقيم والحس المدني في الطلاب، وتلقنهم استعمال معارفهم لتحسين العالم وخدمة حرية مجتمعهم.

وقال أن التدريب والمعرفة مهمان لكن القدرة على التعامل مع المتغيرات خارج مجال الاختصاص هي التي تبرز المقدرة القيادية. وقال أن الجامعة تشكل منارة للقيم الليبرالية في خضمّ تقلبات المنطقة.

هذا وتم خلال الاحتفال الاعلان عن الفائزين بمسابقة يوم الآباء المؤسسين الأدبية للطلاب وكان موضوعها هذه السنة: "الفنون في الجامعة الأميركية في بيروت". وقد فازت جنان منتش بالجائزة الأولى على مقالتها "صراخ الفن" وفاز مارك حايك بالجائزة الثانية عن مقالته "الصدق والأكاذيب".

يُذكر أن المسابقة هذه السنة هي الخامسة عشرة التي تجريها الجامعة بمناسبة يوم الآباء المؤسسين.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدرسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8500 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفرّ تعليمًا طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفىً فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Director of News and Information, ma110@aub.edu.lb, 01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon